Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سباقا للدراجات لكسبه • لم أر صبيا شقى من النجمة للعشـــاء ونال من السب والضرب والركل مثل هذا الصبى •

ولكن استعباد هؤلاء الصبية جميعا لم يكن يتمثل لذهنى حينئذ بسبب أنهم أجراء ، بل لأنهم أطفـال ، لا حريـة لهم فى الاختيار •• ثم هم يمرون بمرحلة يصلون بعدها الى رتبة المعلم أى الى الاستقلال •

أما استعباد العامل الأجير ــ لأنه عامل وأجير ــ فقد تمثل لى فى أول رجل رأيته يعمـل فى خدمة صاحب دكان ، الدكان دكان دخاخنى ، والرجل مستخدم ليصنع بيده السجائر •• وكانت للسجائر صنع اليد حينئذ سـمعة طيبة تفوق سـمعة سـجائر المـاكنة • وكنت اذا رأيت هذا الرجل تمثلت فى ذهنى وأنا وجل لحظة أن يمد يده ليقبض أجره من صاحب الدكان • فهذه اللحظة هى عندى البرهان الأليم للحاجة من جانب وللاستعباد من جانب آخر • اذا أتى الرجل للدكان لا يضمن أنه سيعمل •• فكثيرا ما كان يقال له : اسرح اليوم • أو •• اتمشى لك شوية النهاردة •

وحمدت الله من كل قلبى أن أبى موظف بالشهرية ، لا عند شخص بنى آدم مثله • فيمد له يده ليقبض أجره •• بل عند شخصية معنوية هى الحكومة • وليس للصراف الذى يدفع له